

# دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية

صابر محمد عبد الوهاب احمد<sup>1</sup>

توافر المقومات الادارية للوحدة، والإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى، وتوافر المقومات التشغيلية للوحدة، والرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة.

الكلمات المفتاحية: دور، وحدات بيطرية، تنمية، ثروة حيوانية

## المقدمة

تعتبر المنتجات الحيوانية من أهم المكونات الرئيسية فى النمط الغذائى للإنسان كمصدر للبروتينات الحيوانية والتي تعتبر ذات قيمة حيوية عالية لغذاء صحتهم ومتوازن مقارنة بالبروتينات النباتية فضلا عن كونها مواد خام لكثير من الصناعات مثل صناعة الألبان والجبن والجلود والأنسجة الصوفية، والأسمدة العضوية المحسنة للتربة الزراعية (خليفه، ٢٠١٣، ص ٦٨).

لذلك يشكل قطاع الإنتاج الحيوانى مكونا أساسيا من مكونات الزراعة المصرية والتي تتسم بكونها مختلطة بين الإنتاج النباتى والحيوانى، ويعتبر أحد المصادر الرئيسية للدخل الزراعى، فقد أشارت الإحصاءات أنه يسهم بحوالى ٤٧٪ من صافى الدخل الزراعى المصرى الذى بلغ ١٩٠.٨١٦ مليار جنية عام ٢٠١٢، وكان نصيب قطاع الإنتاج الحيوانى منه ٨٨.٨٣٦ مليار جنية لوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠١٤، ص ٥٧).

ويبلغ حجم الإستثمارات الحيوانية فى مصر ما يقارب ٢٠٠ مليار جنية منها نحو ٣٨ مليار جنية من مزارع الدواجن، والباقي مزارع ماشية وأغنام وماعز، وتشير الإحصائيات الخاصة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة

## الملخص العربى

هدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية من خلال التعرف على مستوى دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية فى كلا من محافظتي كفر الشيخ والدقهلية، وتحديد الفرق فى دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية بين المحافظتين، والتعرف على العوامل المؤثرة على دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية، وتم إجراء البحث بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية على عينة مقدارها (١٦٣) مثلت ٦٣.٢٪ من إجمالي مقدارها (٢٥٨) وحدة بيطرية، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية لمديري تلك الوحدات بإستخدام إستمارة إستبيان، وإستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لمعالجه البيانات وتحليلها منها مثل الجداول التكرارية، والمتوسط المرجح، وإختبار (ت)، وتحليل الإرتباط والإتحاد.

وقد بينت النتائج وفقاً لأراء مدير الوحدات البيطرية المدروسة تفوق دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ عن نظيرتها بمحافظة الدقهلية وبفارق معنوى حيث تبين أن ٥٣.٣٪ من تلك الوحدات كانت ذات دور مرتفع بمحافظة كفر الشيخ، فى مقابل ٥٧.٣٪ فى محافظة الدقهلية كانت ذات دور متوسط، وأهم الأنشطة لهذه الوحدات البيطرية تضمنت: تقديم العلاج للحيوانات المريضة، ومجابهة الأزمات المفاجئة من أوبئة أو أمراض، وتسهيل إجراءات التأمين على الماشية للمربين، وتحصين وتلقيح الماشية ضد الأمراض، واتضح أن المتغيرات العشر المستقلة مجتمعة تفسر حوالى ٣٩.٨٪ من التباين فى دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ، مقابل ٥٧.١٪ لنظيرتها بمحافظة الدقهلية، وتبين أن أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين هي

<sup>1</sup> مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-

إفرع المعهد سخا- كفر الشيخ

استلام البحث فى ٢١ أغسطس ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٠

إلى بعض الإهمال الذى تسبب فى خروج عدد منها من الخدمة بسبب نقص الإمكانيات وعدم وجود خطة حكومية والية لتحديثها، ويرى الخبراء أن أسباب خروج بعض الوحدات البيطرية من الخدمة نتيجة ظروف العمل الصعبة التى يعانى منها الأطباء البيطريين سواء بسبب ضعف رواتبهم ووصول عدد كبير منهم لسن المعاش ووقف تكليف الأطباء البيطريين منذ عام ١٩٩٥، على الرغم من وجود نحو ٦٥ ألف طبيب بيطرى مسجل بنقابة الأطباء البيطريين منهم ١١ ألف طبيب يعمل بالحكومة، وقد تم إنشاء الوحدات البيطرية فى القرى والنوع بدايه من عام ١٩٥٥ وإنشرت فى ربوع مصر حتى وصل عددها لأكثر من ١٧٤٦ وحدة بيطرية يواقع وحدة بيطرية لكل ٣ قرى.

وبالإمكان تطوير إنتاجية الثروة الحيوانية، وتحقيق مستويات مرتفعة من الإكتفاء الذاتى فى اللحوم الحمراء والألبان من خلال تبنى الوحدات البيطرية لوسائل المعرفة الحديثة والتوسع فى تطبيق التقنيات الإنتاجية الحديثة كتلك التى تحققت فى مجالات الهندسة الوراثية ومجال كيمياء التغذية والتجهين كما يلزم توفير الرعاية لمربى الماشية وتدريبهم على نظم التربية الحديثة من أجل تحقيق قفزات نوعية تلبى إحتياجات المجتمع من الغذاء.

وتلعب الوحدات البيطرية دورا هاما فى رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية للمربى والفلاح المصرى وتنمية القرية المصرية عن طريق النهوض بالثروة الحيوانية والتصدي لجميع الأمراض البوائية والمعدية إلى جانب الأمراض المشتركة من خلال مجموعة من الأنشطة التى تقوم بها مثل: الأنشطة التوعوية، والعلاجية، والوقائية، وأخيرا التحصينات وتحسين السلالات.

لذا تتطرق هذه الدراسة من فرضية مؤداها أن هناك مجموعة من الأنشطة تشكل الأدوار المتوقعة من الوحدات البيطرية التى لا بد أن تقوم بأدائها سواء كانت هذه الأدوار توعوية أو علاجية أو وقائية أو أدوار تحصينية وأيضا

والإحصاء عام (٢٠١٧) إلى أن حجم رءوس الماشية والحيوانات إنخفضت من ١٨.٦ مليون رأس عام ٢٠١٤ إلى ١٨.٢ مليون رأس عام ٢٠١٥ بنسبه بلغت ١.٧٪ وتوضح أرقام الجهاز أن الأنخفاض فى إجمالى عدد الأبقار والجاموس بلغ ١.٥٪، وفى رءوس الأغنام والماعز حدث أنخفاض بنسبه ١.٩٪، وأن كمية اللحوم الناتجة من المذبوحات وصلت ٩٧٥ ألف طن، وبلغت كمية الألبان الناتجة من الماشية ٥١ ألف طن عام ٢٠١٥ وإنخفاض ٦.٤٪ من ٢٠١٤ التى وصل أنتاج الألبان خلالها إلى ٥٤ ألف طن مما يوضح دور الثروة الحيوانية فى توفير الغذاء وتقليل الفجوة الغذائية.

ومما لاشك فيه أن التزايد المستمر فى أعداد السكان يؤدى إلى عجز الإنتاج المحلى من المنتجات الحيوانية لمواجهة الزيادة المضطردة فى الطلب عليها الأمر الذى يترتب عليه إنخفاض نسبه الإكتفاء الذاتى منها فى مصر مما يؤدى إلى إتخفاض نصيب الفرد من اللحوم والألبان ومنتجاتها فقد بلغ نصيب الفرد من اللحوم الحمراء ١٠,٤ كجم/سنة فى حين بلغ متوسط نصيب الفرد فى الولايات المتحدة الأمريكية وغانا ١٠٠ كجم/سنة، ١٧ كجم/سنة على الترتيب (خليفه، ٢٠١٣).

وتلجا مصر لسد هذه الفجوة بالإستيراد من الخارج حيث بلغ حجم واردات مصر من لحوم الماشية عام ٢٠١٢ حوالى ٢١٨ ألف طن بقيمة ٩٩٥.٩٦ مليون دولار فى حين بلغ حجم واردات مصر من الألبان ومنتجاتها فى نفس العام حوالى ٩٧٦ ألف طن بقيمة ٥٣٩.٩٨ مليون دولار، وقد قدر إنتاج مصر من لحوم الماشية والألبان عام ٢٠١٠ بحوالى ٥٧٧٤ ألف طن على الترتيب إنخفضت عام ٢٠١٢ الى ٦٥١.٦١، ٥٧١٩ ألف طن على الترتيب (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣).

وتعد الوحدات البيطرية خط الدفاع الأول من الثرة الحيوانية فى مصر، لكنها تعرضت خلال السنوات الماضية

وقد تعددت التعريفات التي ذكرها المنظرين لتوضيح مفهوم الدور، ولعل ذلك يرجع إلى إنتشار إستخدام هذا المفهوم في العديد من المجالات العلمية، حيث استخدم في علم النفس وعلم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي والأنثروبولوجيا، في حين يعرف بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية بأنه "السلوك المتوقع والجانب الدينامي لوضع الفرد أو المنظمة، فبينما يشير المركز إلى المكانة التي يشغلها الفرد او المنظمة في المجتمع، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد السلوك في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه (بدوي، ١٩٩٣) ويعتبر هذا التعريف من أهم التعريفات المقدمة للدور لأنه يشمل أهم العناصر التي يتضمنها هذا المفهوم.

ويوضح ذلك كل من "بول سكورد" و"كارل باكامان" اللذان ميزا بوضوح بين توقعات الدور وسلوك الدور، إذ أن توقعات الدور تمثل الكيفية التي يفترض أن يتصرف بها الفاعلون، في حين أن سلوك الدور يشير السلوك الفعلي في ضوء التوقعات" (شتا، ١٩٩٩). وهنا يجب الحديث عن معوقات الدور، حيث "يصعب على الفرد أن يقوم بأداء ما ينتظر أو يتوقع منه من سلوك بالنسبة لأداء دورة على الوجه الأكمل، أي أن نجاح الفرد في حياته يتوقف على قدرته في التوفيق والإنسجام بين الأدوار المختلفة، حيث أن كثيرا من المشاكل التي تواجهه مرجعها إلى عدم القدرة على إحداث هذا التوفيق وهذا ما يسمى بصراع الأدوار الذي يأخذ أشكالا مختلفة (جمعة، ٢٠٠٠).

وللأدوار عدة أهداف منها: الأهداف العلاجية حيث يمكن استخدام نظرية الدور فى تعديل سلوك سلبي أو لتعديل اتجاهات سلبية لدى بعض أعضاء الجماعة أو التغلب على بعض المشكلات التي يعانى منها المجتمع، أما الأهداف الوقائية فهي مجموعة إرشادات وقائية للابتعاد عن جوانب سلوكية معينة لتجنب الوقوع فى بعض منه، وكذا الأهداف

تحسين السلالات من أجل النهوض بهذه المنظومة ولذلك يسعى هذا البحث إلى التعرف على دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية في محافظتين مختلفتين هما كفر الشيخ والدقهلية والتعرف على مدى الاختلافات في الأدوار التي تقوم بها الوحدات البيطرية في كلا منهما من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما هو مستوى دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية؟
  ٢. هل هناك فروقا معنوية فى دور تلك الوحدات البيطرية بين محافظتي البحث؟
  ٣. ما أهم المتغيرات المرتبطة والمحددة لدور تلك الوحدات لتنمية الثروة الحيوانية؟
- وللإجابة علي هذه التساؤلات يتم تحقيق الأهداف البحثية التالية:

١. التعرف على مستوى دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية في كلا من محافظتي كفر الشيخ والدقهلية.
٢. تحديد الفرق فى دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية بين محافظتي البحث (كفر الشيخ والدقهلية).
٣. التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لدور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية في محافظتي كفر الشيخ والدقهلية.

### الإطار النظري والاستعراض المرجعي

وتعد نظرية الدور الإجتماعى واحدة من أبرز النظريات فى علم الإجتماع، فالدور الإجتماعى الى جانب أنه المحور الذى تدور حوله النظرية فانه أساس فى حياة الفرد أو المنظمة، ولعل أبرز تعريفات الدور أنه نمط السلوك المتوقع من الشخص أو المنظمة الذى يشكل وضعا إجتماعيا معينا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشكلون أوضاعا إجتماعية أخرى داخل النسق، وبهذا التعريف فأن الدور سلوك متوقع (عيل، ٢٠١٨).

### الفروض البحثية

للتحقق من مدى صحة الهدفين الثاني والثالث تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

١. لا يوجد اختلاف بين دور الوحدات البيطرية لتنمية الثروة الحيوانية في كلا من محافظتي البحث.

٢. توجد علاقة بين درجة تحقيق الوحدات البيطرية لأدوارها لتنمية الثروة الحيوانية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر الوحدة، والخبرة الوظيفية لمدير الوحدة، ومعوقات تقديم الخدمة البيطرية بالوحدة، والرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة، وتوافر المقومات الإدارية للوحدة، وعدد الدورات التدريبية البيطرية، والإستفادة من التدريب في المجال البيطري، والتنسيق المنظمي مع المنظمات الأخرى، وأهمية التنسيق المنظمي، وأخيرا توافر المقومات التشغيلية للوحدة.

وللتحقق من مدى صحة هذين الفرضيين سيتم اختبار كل منهما في صورته الصفرية.

### الطريقة البحثية

وتتضمن شاملة وعينة البحث، وأسلوب جمع وتحليل البيانات، والمتغيرات البحثية وكيفية قياسها وقد تناولها كالتالي:

#### أولاً: شاملة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث بزماء محافظتي كفر الشيخ والدقهلية وتم إختيار عينة مقدارها (١٦٣) وحدة بيطرية من إجمالي شاملة مقدارها (٢٥٨) وفقا لجدول (العزبي) وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ لتحديد حجم العينة، وتم إختيار (٦٠) من الوحدات البيطرية بمحافظة كفر الشيخ، وإختيار (١٠٣) من الوحدات البيطرية بمحافظة الدقهلية مع إعتبار مدير الوحدة البيطرية مصدرا صادقا للحصول على البيانات للأزمه.

الإنمائية وهى المهارات والخبرات التى تكتسبها الجماعة وتساهم فى بناء شخصيتهم من حيث توضيح المشكلات وتنمية المهارات المتعلقة بالحياة الإجتماعية، وإكتساب الأعضاء المهارة فى حل المشكلات المختلفة. وتدريب القيادات وزيادة مهاراتهم ليصبحوا قادة ناجحين فى أداء مسؤولياتهم مع الجماعة (مصطفى، ٢٠٠٨).

وقد أمكن حصر مجموعة من الدراسات التى تناولت قطاع الانتاج الحيوانى بغرض التوصل لحلول لمشكلاته حيث أكدت دراسه (حسين وأنور، ١٩٩٨) ان حوالى ٤٨٪ من مربى الماشية لديهم قصور شديد فى المعرفة بوسائل العدوى الوبائية فى الماشية، وأن نحو ٨٨٪ منهم ليس لديهم معرفة بطرق علاج الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان، وتوصلت دراسه (المليجى، ٢٠٠٠) أن أهم مصادر معلومات المربين لرعاية ماشية اللبن هى الوحة البيطرية، والعيادات البيطرية الخاصة، وأن اهم المشكلات التى واجهتهم لإرتفاع اسعار الادوية البيطرية. وإرتفاع أسعار العلف، ونقص الاعلاف المركزة فى فصل الصيف، أما دراسه (بالي، ٢٠٠٥) أشارت لانخفاض مستوى تبنى الممارسات البيطرية بين مربى الماشية، وأن اقل الممارسات البيطرية تبنيا هى التلقيح الصناعى، والاحتفاظ بسجلات المواشى، وإجراء الفحص الدورى للحيوانات، وأوضحت دراسه (طنطاوى واخرون، ٢٠١٥) ان اكثر المشكلات التى تواجه المبحوثين عند تعاملهم مع الوحدات البيطرية هى نقص القوفل البيطرية فى القرية، وعدم توافر التحصينات لكل الحيوانات، وعدم عقد ندوات لتوعية المربين بالامراض المستوطنة والحديثة، واخيرا دراسه (بدق واخرون، ٢٠١٨) التى اوضحت ان اهم المعوقات التى تواجه المربين فى تقديم خدمات الرعاية الحيوانية بالوحدات البيطرية هى معوقات تقديم الخدمة العلاجية، ومعوقات تقديم الخدمة البيطرية، ومعوقات تقديم الخدمات الوقائية من الامراض الموسمية، وخدمات التحصين ضد الامراض.

**ثانياً: أسلوب جمع و تحليل البيانات:**

جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع مديري الوحدات البيطرية باستخدام إستمارة إستبيان تم تصميمها لتخدم أهداف البحث، وتم إجراء الإختبار المبدئي عليها والتأكد من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات اللازمة وتعديل ما لزم تعديله، كما إستخدمت العديد من الأدوات الإحصائية منها التكرارات العددية والنسبية، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط والإتحاد المتعدد لعرض وتحليل البيانات.

**ثالثاً: المتغيرات البحثية وكيفيه قياسها:****١. المتغيرات المستقلة:**

أ. عمر الوحدة: وتم سؤال مدير الوحدة البيطرية عن سنة أنشائها.

ب. الخبرة الوظيفية لمدير الوحدة: وتم قياسها بسؤال مدير الوحدة البيطرية عن سنة تخرجه (سنة بدء عمله بالوحدة).

ج. معوقات تقديم الخدمة البيطرية: وتم قياسها بسؤال مدير الوحدة البيطرية عن مدى وجود معوقات لتقديم الخدمات البيطرية سواء الخاصة (بالتوعية بأهم الأمراض وكيفيه الوقايه منها، وتقديم الخدمات العلاجية، والخدمات الوقائية الموسمية، وخدمات التلقيح الصناعى، وأخيراً خدمات التحصين ضد الأراض، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، وأعطيت الإستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

د. الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة: وتم سؤال مدير الوحدة البيطرية عن مدى رضاه عن كل من: التجهيزات الفنية اللازمة للعمل بالوحدة، وأداء والتزام العاملون الإداريون بالوحدة، وأداء والتزام الفنيين بالوحدة، والإمكانات المتاحة بالوحدة، ومدى إقبال الأهالى على خدمات الوحدة، وإستجابته المسئولين لتلبية متطلبات الوحدة، والتعاون والعمل بروح الفريق داخل الوحدة،

والإهتمام بتطوير العمل بالوحدة لمواكبه مستجدات العصر، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (راضى، راضى لحد ما، غير راضى)، وأعطيت الإستجابات (١، ٢، ٣) صفر) على الترتيب.

هـ. توافر المقومات الإدارية للوحدة: وتم قياسها من خلال سؤال مدير الوحدة عن مدى توافر: طاقم فني معاون للطبيب، الأجهزة الطبية اللازمة للكشف، غرفة عمليات معقمة منفصلة، المعدات الطبيه الجراحية، ثلاجة لحفظ مستلزمات العمل، الأدوية اللازمة لمجابهه حالات الأوبئه، الأدوية اللازمة لمجابهه الحالات المرضية، اللقاحات والأمصال لتحصين الماشية، وسجلات تسجيل وحصر حالات الوبئه، وجود جهاز كمبيوتر بحالة جيدة، ومستوي إتصال الوحدة بالإنترنت، وميكروسكوب بحاله جيدة، وأخيراً موتور رش الحيوانات ضد الطفيليات، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (متوفر، لحد ما، لا يوجد)، وأعطيت الإستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

و. عدد الدورات التدريبية البيطرية: وتم سؤال مدير الوحدة عن عدد الدورات التدريبية البيطرية التى خاضها ز. الإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى: وتم سؤال المدى عن مدى إستفادته من التدريب فى مجال عمله سواء فى مجال الإدارة، وفرق العمل، وإدارة الأزمات، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (نعم، لحد ما، لا)، وأعطيت الإستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

ح. التنسيق المنظمى مع المنظمات الاخرى: وتم سؤال المدير عن مدى التنسيق بين وحدته والمنظمات الأخرى سواء الوحدات البيطرية الاخرى، الوحدة الزراعية، الوحدة المحلية بالقرية، المركز الإرشادى، منظمات المجتمع المدنى، جهاز شئون البيئة، الوحدة الصحية، الإدارة البيطرية بالمركز، ومديرية الطب البيطرى، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (دائماً، أحياناً، نادراً)، وأعطيت الإستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

وتم قياسها على مقياس ثلاثي (دائما - أحيانا - نادرا)، وأعطيت الإستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

### النتائج ومناقشتها

يمكن عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها وفقا لأهداف البحث مرتبه كالاتي:

**أولاً: التعرف على مستوى دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية:**

للتعرف على مستوى دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية محل البحث، والذي تراوح المدى النظرى له ما بين (١٧-٥١) درجة فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فئات كما يوضح جدول (١) حيث تبين النتائج أن ما يزيد عن النصف (٥٣.٣%) من الوحدات البيطرية دورها مرتفع فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ، مقابل ما يزيد عن النصف (٥٧.٣%) من الوحدات البيطرية بالدقهلية دورها متوسط فى تنمية الثروة الحيوانية.

وللمزيد من الإيضاح وللوقوف على أي من البنود تحتل مرتبة أعلى وأبهم يحتل مرتبة أقل من بين البنود السبعة عشر لدور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بكفر الشيخ توضح نتائج جدول (٢) أن هناك سبعة من البنود تحتل الأولوية المرتفعة وهم: تقديم العلاج للحيوانات المريضة (٣٠٠) درجة، وعمل ندوات إرشادية للتوعية برعاية الحيوان (٢٠٩٨) درجة، وتحصين وتلقيح الماشية ضد الأمراض (٢٠٩٧) درجة، وتسهيل اجراءات التامين على الماشية للمربين، ومجابهة الازمات المفاجئة من امراض واوبئة (٢٠٩٥)، (٢٠٩٥) درجة، والقيام بالرش الدورى والتجريع ضد الطفيليات الداخلية والخارجية (٢٠٨٧) درجة، وأخيرا وجود متدربين متخصصين لتقديم الخدمات البيطرية (٨٥.٢) درجة.

وللمزيد من الإيضاح وللوقوف على أي من البنود تحتل مرتبة أعلى وأبهم يحتل مرتبة أقل من بين البنود السبعة عشر لدور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة

ط. أهميه التنسيق المنظمى: وتم سؤال المدير عن مدى أهمية التنسيق بين وحدته والمنظمات الاخرى سواء الوحدات البيطرية الأخرى، الوحدة الزراعية، الوحدة المحلية بالقرية، المركز الإرشادى، منظمات المجتمع المدنى، جهاز شئون البيئة، الوحدة الصحية، الإدارة البيطرية بالمركز، ومديرية الطب البيطرى، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وأعطيت الإستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

ي. توافر المقومات التشغيلية: وتم سؤال المدير عن مدى توافر الأثاث المكتبى، وكفاية الأماكن وتجهيزها، وجود حافز مادي ملائم، كمية الأدوية المخصصة للوحدة، وأخيرا عدد المواشى التى قامت الوحدة بالتلقيح الصناعى له، وتم قياسها على مقياس ثلاثى (بدرجة كبيرة - لحد ما - بدرجة صغيرة)، وأعطيت الإستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

### ٢. المتغير التابع:

وهو دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية، وتم قياسه من خلال تحديد مدى قيام الوحدة بالادوار المتمثلة فى: تحصين وتلقيح الماشية ضد الأمراض، والفحص الدورى لاكتشاف الأمراض، والقيام بالتلقيح الصناعى للماشية، وعمل ندوات إرشادية للتوعية برعاية الحيوان، وعمل ندوات إرشادية للتوعية برعاية الدواجن، والتوعية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والوقاية منها، وتقديم العلاج للحيوانات المريضة، واجراء العمليات الجراحية المتطلبه لبعض الحالات، والقيام بعمل حجر بيطرى أثناء إنتشار اى وباء، وعمل قوافل بيطرية بشكل دورى فى القرية، ووجود متدربين متخصصين لتقديم الخدمات البيطرية، والقيام بالرش الدورى والتجريع ضد الطفيليات الداخلية والخارجية، وعلاج الدواجن والطيور، وتوفير الطلائق الممتازة، ومتابعة الحالة الصحية للحيوانات المريضة، وتسهيل اجراءات التامين على الماشية للمربين، وأخيرا مجابهة الازمات المفاجئة من أوبئة وأمراض،



جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا لبنود دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الدقهلية

المتوسط المرجح	نادرا		أحيانا		دائما		البند
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢.٧٧	٧٦.٧	٧٩	٢٣.٣	٢٤	-	-	تحصين وتلقيح الماشية ضد الأمراض
٢.٢٨	٤٢.٧	٤٤	٤٢.٧	٤٤	١٤.٦	١٥	الفحص الدورى لاكتشاف الأمراض
١.٧٩	٢٠.٤	٢١	٣٧.٩	٣٩	٤١.٧	٤٣	القيام بالتلقيح الصناعى للماشية
١.٨٤	٢٠.٤	٢١	٤٢.٧	٤٤	٣٦.٩	٣٨	عمل ندوات إرشادية للتوعية برعاية الحيوان
١.٧٨	٢٠.٤	٢١	٣٦.٩	٣٨	٤٢.٧	٤٤	عمل ندوات إرشادية للتوعية برعاية الدواجن
١.٨٤	٢٣.٣	٢٤	٣٧.٩	٣٩	٣٨.٨	٤٠	التوعية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والوقاية منها
٢.٩٩	٩٩.٠	١٠٢	١.٠	١	-	-	تقديم العلاج للحيوانات المريضة
١.٩٨	٢٧.٢	٢٨	٤٣.٧	٤٥	٢٩.١	٣٠	إجراء العمليات الجراحية المطلوبة لبعض الحالات
١.٥٦	١٢.٦	١٣	٣١.١	٣٢	٥٦.٣	٥٨	القيام بعمل حجر بيطرى اثناء إنتشار اى وباء
١.٨٢	٨.٧	٩	٦٤.١	٦٦	٢٧.٢	٢٨	عمل قوافل بيطرية بشكل دورى فى القرية
٢.٣٠	٤٩.٥	٥١	٣١.١	٣٢	١٩.٤	٢٠	وجود متدربين متخصصين لتقديم الخدمات البيطرية
٢.٣٧	٥٠.٥	٥٢	٢٥.٩	٣٧	١٣.٦	١٤	القيام بالرش الدورى والتجريح ضد الطفيليات الداخلية والخارجية
٢.٣٥	٤٥.٦	٤٧	٤٣.٧	٤٥	١٠.٧	١١	علاج الدواجن والطيور
١.٥٣	١٤.٦	١٥	٢٤.٣	٢٥	٦١.٢	٦٣	توفير الطلائق الممتازة
٢.٢٩	٣٩.٨	٤١	٤٩.٥	٥١	١٠.٧	١١	متابعة الحالة الصحية للحيوانات المريضة
٢.٧٨	٨٦.٤	٨٩	٤.٩	٥	٨.٧	٩	تسهيل إجراءات التامين على الماشية للمربين
٢.٩١	٩١.٣	٩٤	٨.٧	٩	-	-	مواجهة الأزمات المفاجئة من أوبئة وأمراض

ينص الفرض البحثي الاول على إختلاف دور الوحدات البيطرية فى تحقيق الثروة الحيوانية باختلاف منطقتى البحث، وعند التعرف على مدى صحة هذا الفرض تم إختباره في صورته الصفرية حيث تم إجراء إختبار (ت) للوقوف على مدى وجود هذا الإختلاف،

على الأقل وهذا يشير إلى أن وجود اختلاف بين الوحدات البيطرية وفقا لمنطقتى البحث.

والتامين على الماشية، وأخيرا التأكيد على الدور التحصينى الوقائى لتنمية الثروة الحيوانية.

ثانيا: لنتائج المتعلقة بالإختلاف في درجة دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية وفقا لمنطقتى البحث:

فقد أوضحت النتائج بجدول (٤) وجود إختلاف معنوي في متوسط درجات دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية بين الوحدات البيطرية بمحافظة كفر الشيخ (٤٠.١٣) درجة، في مقابل (٣٧.١٤) درجة لوحدات محافظة الدقهلية، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.١٩١) وهى قيمة ذات قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١



المنظمات الاخرى (٠.٣٥٤)، ومتغير واحد عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ وهو توافر المقومات التشغيلية للوحدة (٠.٢٨٤).

اما فيما يخص درجة تحقيق الوحدة لدورها فى تنميه الثروة الحيوانية بمحافظة الدقهلية فتشير نتائج نفس الجدول أن ستة متغيرات ذات علاقة إرتباطية بسيطة بدرجة تحقيق الوحدة لدورها منهم خمسة متغيرات عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ وهى: توافر المقومات الإدارية للوحدة (٠.٤٩٠)، والرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة (٠.٤٤٣)، وتوافر المقومات التشغيلية للوحدة (٠.٤٤٠)، والتنسيق المنظمى مع المنظمات الاخرى (٠.٢٥٥)، وأخيرا الإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى (٠.٢٤٩)، ومتغير واحد فقط سلبي عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ وهو معوقات تقديم الخدمة البيطرية بالوحدة (-٠.٢٠١).

وعند إستعراض علاقة المتغيرات المستقلة العشر مجتمعه بدرجة تحقيق الوحدة لدورها فى تنمية الثروة الحيوانية اوضحت بيانات نفس الجدول (٥) أن المتغيرات المستقلة العشر مجتمعه ذات علاقة إرتباطية معنوية بدرجة تحقيق الوحدة لدورها بمحافظة كفر الشيخ وبمعامل إرتباط متعدد (R) ٠.٦٣١ حيث بلغت قيمة (ف) حوالي ٣.٢٤٥.

جدول ٤. نتائج اختبار (ت) لمعنوية الفروق لدور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية وفقاً بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية

محافظة البحث	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ومعنوية (ت)
محافظة كفر الشيخ	٦٠	٤٠.١٣	٥.٥	**٣.١٩١
محافظة الدقهلية	١٠٣	٣٧.١٤	٦.١١	

ثالثا: دراسة العلاقة بين درجة دور الوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية:

يشير الفرض البحثي الثانى إلى عدم وجود علاقة بين درجة تحقيق الوحدات البيطرية لدورها فى تنميه الثروة الحيوانية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة الاثني (عمر الوحدة، والخبرة الوظيفية لمدير الوحدة، ومعوقات تقديم الخدمة البيطرية بالوحدة، والرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة، وتوافر المقومات الإدارية للوحدة، وعدد الدورات التدريبية البيطرية، والإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى، والتنسيق المنظمى مع المنظمات الاخرى، وأهمية التنسيق المنظمى، وأخيرا توافر المقومات التشغيلية للوحدة) فى صورته الصفرية، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط، ومعامل الإتحاد الجزئى المعيارى.

أشارت نتائج جدول (٥) أن خمسة متغيرات ذات علاقة إرتباطية بسيطة بدرجة تحقيق الوحدة لدورها منهم اربعة متغيرات عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وهى: الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة (٠.٥٢٠)، وتوافر المقومات الإدارية للوحدة (٠.٣٦٣)، والتنسيق المنظمى مع المنظمات الاخرى (٠.٣٩٢)، وأخيرا أهمية التنسيق المنظمى مع

## جدول ٥. معاملات الارتباط والإتحاد بين المتغيرات المستقلة ودورالوحدات البيطرية فى تنمية الثروة الحيوانية

محافظة الدقهلية		محافظة كفر الشيخ		المتغيرات المستقلة
معامل الإتحاد الجزئى القياسى	معامل الارتباط البسيط	معامل الإتحاد الجزئى القياسى	معامل الارتباط البسيط	
*٠.١٧٦	٠.٠٣٧	٠.٠٦٦	٠.٢٥٤	عمر الوحدة
٠.٠٧٨-	٠.٠٧٠	٠.٠١٥-	٠.٠٣١-	الخبرة الوظيفية لمدير الوحدة
٠.١٤٤-	*٠.٢٠١-	٠.٠٤٥-	٠.١٧٦-	معوقات تقديم الخدمة البيطرية بالوحدة
**٠.٢١٥	**٠.٤٤٣	**٠.٤٠٠	**٠.٥٢٠	الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة
**٠.٥٤٥	**٠.٤٩٠	٠.٠٩٦	**٠.٣٦٣	توافر المقومات الإدارية للوحدة
٠.٠٦٩	٠.١٠١	٠.١٩٧	٠.٢١٤	عدد الدورات التدريبية البيطرية
**٠.٤٦٣	**٠.٢٤٩	٠.٠٤٩	٠.٢٢٢	الإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى
٠.١١٦	**٠.٢٥٥	٠.٠٧٣	**٠.٣٩٢	التنسيق المنظمى مع المنظمات الأخرى
٠.١٢٢	٠.٠٩٣	**٠.٢٦٥	**٠.٣٥٤	أهمية التنسيق المنظمى
**٠.٢٤٦	**٠.٤٤٠	٠.٠٨٨	*٠.٢٨٤	توافر المقومات التشغيلية للوحدة
٠.٧٥٦		٠.٦٣١		معامل الارتباط المتعدد (R)
٠.٥٧١		٠.٣٩٨		معامل التحديد (R٢)
١٢.٢٥٧		**٣.٢٤٥		قيمة (ف)

مجتمعة تفسر حوالى ٥٧.١% من التباين فى درجة تحقيق الوحدات بعينة البحث لدورها فى تنمية الثروة الحيوانية حيث بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  لمعادلة الإتحاد حوالى ٥٧.١، كما أن معامل الإتحاد الجزئى المعيارى لأربعة ذو دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ على الأقل وهم: توافر المقومات الادارية للوحدة، والإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى، وتوافر المقومات التشغيلية للوحدة، وأخيرا الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة.

## الاهمية التطبيقية:

بينت النتائج وفقاً لأراء مدير الوحدات البيطرية المدروسة أن أهم الأنشطة لذلك الدور للوحدات بعينة البحث فكانت: تقديم العلاج للحيوانات المريضة، ومجابهة الأزمات المفاجئة من أوبئة أو أمراض، وتسهيل إجراءات التامين على الماشية للمربين وأخيرا تحصين وتلقيح الماشية ضد الأمراض، لابد من تدعيم الخدمات العلاجية للوحدات، وتسهيل إجراءات التامين والتحصين للمواشى، وتدريب المربين على مجابهة الأزمات من أمراض وأوبئة.

وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ كما أن هذه المتغيرات العشر مجتمعة تفسر حوالى ٣٩.٨% من التباين فى درجة تحقيق الوحدات بعينة البحث لدورها فى تنمية الثروة الحيوانية حيث بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  لمعادلة الإتحاد حوالى ٣٩.٨، كما أن معامل الإتحاد الجزئى المعيارى لمتغيرين ذو دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ على الأقل وهما: الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة، واهمية التنسيق المنظمى مع المنظمات الأخرى.

وعند إستعراض علاقة المتغيرات المستقلة العشر مجتمعه بدرجة تحقيق الوحدة لدورها فى تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الدقهلية أوضحت بيانات نفس الجدول (٥) أن المتغيرات المستقلة العشر مجتمعه ذات علاقة إرتباطية معنوية بدرجة تحقيق الوحدة لدورها بمحافظة الدقهلية وبمعامل إرتباط متعدد (R) ٠.٧٥٦ حيث بلغت قيمة (ف) حوالى ١٢.٢٥٧. وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ كما أن هذه المتغيرات العشر

مجلة (٣١)، العدد (٤-أ)، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، ص ص ١٤٥-١٦٣.

بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

جمعة، سلمى محمود (٢٠٠٠): طريقة العمل مع الجماعات، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص ٣٩.

حسين، جمال، والساوى محمد أنور (١٩٩٨): دراسة الاحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان فى بعض القرى المختارة بمحافظة البحيرة، والاسكندرية، ومطروح، نشرة بحثية رقم ٢١١، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى.

حديق، محمد محمد، ولمياء سعد الحسينى، وحسان محمد النبوى حجازى (٢٠١٨): معوقات تقديم الوحدات البيطرية لخدمات الرعاية الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور - جمهورية مصر العربية، عدد (٦)، مجلد (١٧)، ص ص ٩٨-١١٩.

خليفة، محمد مصطفى حسن (٢٠١٣): التحليل الإقتصادى القياسى لسوق اللحوم الحمراء فى مصر، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٣٩)، العدد (١).

شتا، سيد علي (١٩٩٩): نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية الطبعة الأولى.

طنطاوى، علام محمد، ومحمد محمد حديق، ولمياء سعد الحسينى (٢٠١٥): أراء الزراع لتفعيل دور بعض المنظمات الزراعية فى العمل الزراعى التنموى بمحافظة البحيرة، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (٦)، العدد (١١)، ص ص ١٨٧٧-١٨٩٦.

عبيل، سعد كاظم عطيه (٢٠١٨): محاضرات كلية الفنون الجميلة - قسم الفنون المسرحية، جامعة بابل.

مصطفى عادل محمود (٢٠٠٨): اتجاهات معاصرة فى خدمة الجماعة - تطبيقات عملية بحثية، مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع، جامعة الفيوم.

توصى الدراسه بضرورة توافر المقومات البنائية التشغيلية للوحدات البيطرية من كفاية المقر، وكفاية الاثاث المكتبى، وتوافر خدمات الاتصال الهاتقى (تليفون أرضى)، وتوافر خدمات الاتصال الإلكتروني (الانترنت).

ان يكون هناك دور اكبر للوحدات البيطرية فى القيام بالانشطة الموكلة إليها لحماية الثروة الحيوانية حيث أوضحت النتائج انخفاض الدور لمعظم الأنشطة التى تقوم بها الوحدات البيطرية.

أن أكثر المتغيرات إسهاما فى تفسير التباين هي المتغيرات التالية: توافر المقومات الإدارية للوحدة، والإستفادة من التدريب فى المجال البيطرى، وتوافر المقومات التشغيلية للوحدة، وأخيرا الرضا عن الخدمات الفنية والإدارية للوحدة لذا لابد من الاهتمام بتدريب الزراع المربين فى المجال البيطرى بكافة المستجدات التدريبية، والعمل على توافر المقومات التشغيلية للوحدات البيطرية للقيام بدورها على أكمل وجه، وأخيرا الإهتمام بالمقومات الفنية للوحدة للوصول للمستوى المرضى الذى يساعد القيام بمهامها على الوجه الأكمل.

## المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧)

العزبى، محمد ابراهيم (بدون تاريخ): كيفية تصميم وتحديد حجم العينة فى الدراسات الاجتماعية - قسم التنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.

المليجى، محمد حازم عبد المقصود (٢٠٠٠): مستوى معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات تربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة المنوفية، نشرة بحثية رقم ٢٥٧، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٣): قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية فى الوطن العربى.

بالى، عبد الجواد السيد (٢٠٠٥): تبنى مربي الماشية لبعض الممارسات البيطرية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ،

Http// www.reef net.gov.sy/agri/artificial vaccination (visit in 15/10/2019)

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (٢٠١٤): مصر فى أرقام،

Http// www.reef albawaba news.com (visit in 10/11/2019)

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

## ABSTRACT

### The Veterinary Units' Role in Developing Livestock in the Kafr El Sheikh and Dakahlia Governorates

Saber Mohamed Abd elwahab Ahmed

The aim of this research was to identify the veterinary units' role in livestock development, by identifying the level of the veterinary units' role in developing livestock in both Kafr El Sheikh and Dakahlia governorates, to determine the significant differences between the role of veterinary units in two governorates, and to investigate the factors that affecting the veterinary units' role in developing livestock in both governorates. The sample involved 163 veterinary units, representing 63.2% of the total number of veterinary units in the two studied governorates, 63 of these veterinary units are from Kafr El Sheikh governorate, while the other 103 are from the Dakahlia governorate. Data were collected using a questionnaire by personal interviews. Furthermore, the statistical methods used in this study are descriptive analysis, T test, correlation coefficients, and multiple regressions.

The results showed that according to the opinions of the director of the studied veterinary units, the role of the veterinary units for the development of livestock in Kafr El Sheikh governorate surpassed their counterpart in Dakahlia, with a significant difference, as it was

found that (53.3%) of those units under study had a high role in Kafr El Sheikh Governorate, compared to (75.3%) of them in Dakahlia had a medium role and that the most important activities for that role for the units in the research sample were: providing treatment to sick animals, confronting sudden crises of epidemics or diseases, facilitating livestock insurance procedures for breeders, and finally vaccinating livestock against diseases, and that the ten independent variables Collectively, it explains about 39.8% of the variance in the role of the units, the research sample for developing livestock in Kafr El-Sheikh Governorate, compared to 57.1% for its counterpart in Dakahlia, and that the variables most contribute to explaining the variance were: the availability of the administrative components of the unit, the benefit from training in the veterinary field, and the availability of the operational components of the unit Finally, satisfaction with the technical and administrative services of the unit.